

دراسة اقتصادية للبطالة في محافظة بغداد باستخدام بعض الطرائق

الاحصائية للتحليل

*Economic study about Unemployment in Baghdad using
some statistical method of analysis*

د. خالد جليل علي

كلية التربية ابن الهيثم / جامعة بغداد

المستخلص:-

تعتبر البطالة ظاهرة وجدت في اغلب المجتمعات الانسانية في الماضي والحاضر ولا يكاد مجتمع من المجتمعات الانسانية على مر العصور يخلو من هذه الظاهرة او المشكلة لذا يهدف هذا البحث الى دراسة مشكلة البطالة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية اخذين بنظر الاعتبار الجنس (ذكر -انثى) والحالة الاجتماعية (غير متزوج-متزوج -مطلق -ارمل) والمستوى التعليمي (بكل مستوياته) والعمر، وخاصة ركز البحث على العاطلين عند حملة الشهادات سواءا الاولى او العليا.

ولغرض دراسة وتحليل المشكلة ، من الناحية العملية وظف البحث بيانات موثقة من الجهاز المركزي للإحصاء واستخدمت بعض الطرق الاحصائية لغرض تحليل البيانات.

Abstract

Unemployment is a phenomena emerged most human societies at present and past times , and this research is aiming at study . this problem from the economic and social aspect with considering the type (male ,female),the social status (unmarried ,married ,divorced)the educational level (all the levels) and the age with focus on Unemployment person who has graduate and post graduate certificates for the purpose of studying and analysis this problem practically , the documented data of the central office of statistics used a some statistical methods devoted for analysis data.

المقدمة:

غدت ظاهرة البطالة في العراق عموماً وفي بغداد خصوصاً مشكلة ذات ابعاد اقتصادية واجتماعية تعبر بوضوح عن عجز في البنى الاقتصادية وعن خلل اجتماعي على الصعيد الوطني حيث تعتبر البطالة آفة الاقتصادية والرفاه النمو فرص وتبدد البشرية القدرات تعطل اجتماعية خطيرة .

البطالة ظاهرة وجدت في أغلب المجتمعات الإنسانية في الماضي والحاضر، ولا يكاد مجتمع من المجتمعات الإنسانية على مر العصور يخلو من هذه الظاهرة أو المشكلة بشكل أو بآخر، أن النظرة إلى البطالة بوصفها مشكلة اجتماعية تخضع للدراسة والتحليل وفق منظور المنهج العلمي للعلوم الاجتماعية لمعرفة حجمها وتحديد أسبابها وآثارها الاجتماعية في المجتمع لم تتشكل إلا في عام ١٩٣٣، وذلك عندما إلى وصف الآثار المدمرة للبطالة في إحدى مدن النمسا، وتزامنت هذه Jahoda et al. (١٩٣٣) الدراسة مع حالة الركود الاقتصادي التي عاشتها دول أوروبا بشكل عام خلال عام ١٩٣٠.

ومنذ تلك الحقبة الزمنية، التي تشكل فيها الاقتصاد بصورة دولية، أخذت المجتمعات البشرية المعاصرة تعاني مشكلة البطالة بين فترة وأخرى، إلا أن نسب البطالة اختلفت من مجتمع إلى آخر، كما أن كيفية التعامل مع العاطلين عن العمل أخذت أساليب مختلفة من التجاهل التام لهم إلى الدعم الكلي أو الجزئي لوضعهم.

(Economic Cycle) ومن الأهمية الإشارة إلى أن البطالة ترتبط عادة وبشكل عام بحالة الدورة الاقتصادية (Economic Cycle) للدول. حيث تظهر البطالة جلياً وتردد نسبها في حال الركود الاقتصادي العام (Economic Bust) ، وذلك عند حدوث أزمت اقتصادية "مؤقتة" ناتجة إما بسبب عوامل داخلية تتعلق بإجراءات العمل والتوظيف أو سوء توافق بين مخرجات التعليم وسوق العمل، أو نتيجة لعوامل وضغوط خارجية ، فإن (Economic Boom) تتعلق بمنظومة الاقتصاد الدولي. أما إذا كانت الدورة الاقتصادية نشطة ذلك سوف ينعكس على الاقتصاد المحلي من حيث انتعاشه ونهوضه وتنوعه، مما يؤدي إلى توافر فرص عديدة ومتنوعة للعمل، ومن ثم تتخفض نسبة العاطلين عن العمل في المجتمع، وبذلك يتضح أن للدورة الاقتصادية دوراً أساسياً في تشكيل اقتصاد المجتمعات المعاصرة، ونشاط سوق العمل فيها.

ونتيجة لاختراق ظاهرت البطالة كل المجتمعات رغم اختلافها من مجتمع الى اخر يجب وضع المجتمع اقتصادياً واجتماعياً من حيث حجم المجتمع ودرجة النمو الاقتصادي التي يعيشها المجتمع والظروف السياسية والمادية والبيئية الخ من عوامل تؤثر على حجم البطالة. تسعى كثير من الدول في عالمنا المعاصر الى دراسة البطالة وتحليل اسبابها ونتائجها في مجتمعاتها بشكل مستمر جاد وبيان سلبياتها على المجتمع من حيث الجريمة وفساد للوضع الامني وما يترتب عليه من تدهور في الوضع الاقتصادي والسياسي اضافة الى الاجتماعي .

يعتبر موضوع البطالة من المفاهيم التي اخذت اهمية كبرى في المجتمعات المعاصرة من حيث البحث والتحليل لذي استحوذ موضوع البطالة بشكل رئيسي على عناية اصحاب القرارات السياسية وكذلك على اهتمام الباحثين الاحصائيين او الاقتصاديين ، موضوعا بفرض نفسه بشكل دائم وملح على الساحة

الدولية لهذا لا تكاد تصدر دورية علمية متخصصة ذات علاقة بعلم الاقتصاد وعلم الاجتماع والجريمة الا وتعرض لموضوع البطالة بالتحليل والنقاش سواء كان ذلك بأسلوب مباشر او غير مباشر .
ان استخدام منهج التحليل الاحصائي الوصفي هو المنهج الملائم الى دراسة كهذه وذلك لانه يتناسب ونوعية المعلومات والبيانات المستخدمة وطبيعتها من حيث تقسيم العينة على مناطق الحضر والريف .
ان هذا المنهج التحليل الاحصائي الوصفي يعد الاسلوب الامثل لحصر او جمع اكبر قدر ممكن من المعلومات والبيانات الاساسية والتي يستهدف منها الكشف عن مشكلة او ظاهرة اجتماعية ما ، مما يسهم في عملية وضع او رسم الخطط المستقبلية لتحليل المشكلات او الظواهر الاجتماعية في المجتمع ومعالجتها .

الا ان هذا الاهتمام القديم والحديث لموضوع البطالة لم يخل من بعض الملاحظات والغموض التي اكتشفت هذا المفهوم كمصطلح علمي وذلك نتيجة لتعدد التعاريف الاجرائية لمفهوم البطالة وتنوعها وبما ان الدراسات والبحوث العلمية تستلزم قدرا اكبر من الدقة والتحديد في تعريف متغير او متغيرات الدراسة وذلك حتى يمكن حصرها وقياسها بدقة تتناسب مع موضوع المشكلة واهداف الدراسة .

لذا فان المفاهيم الاساسية المتعلقة بموضوع ومشكلة البطالة تتبلور وتحت التعاريف التالية:-[3]

١- البطالة

يرتبط مفهوم البطالة بوصف حالة المتعطلين عن العمل وهم قادرون عليه ويبحثون عنه الا انهم لا يجدونه .

٢- قوة العمل

يشير مفهوم قوة العمل الى اولئك القادرين من الناحية الصحية والبدنية على العمل وتبلغ اعمارهم خمسة عشر عاما فاكثر ذكورا واناثا سواء اكانوا ضمن المشتغلين ام المتعطلين ، هنالك كثير من الطروحات والدراسات النظرية تؤكد وجود علاقة قوية بين الجريمة والبطالة الا ان بعض البحوث التطبيقية والتجريبية لم تتوصل الى اثبات علاقة قوية لتأثير البطالة على الجريمة حيث اشارت العديد من الدراسات الخاصة بتقدير نسبة الجريمة في المجتمع الى وجود علاقة محدودة وضعيفة احصائيا بين الجريمة والبطالة بشكل عام وهنالك بعض الدراسات فصلت في كيفية ونوع العلاقة بين البطالة والجريمة ، حيث اشارت الى ان هذه العلاقة تتحدد وتختلف باختلاف نوع الجريمة .

نظرا للاختلاف في مؤشرات الدراسات المتعلقة بتقدير مدى العلاقة والارتباط بين الجريمة والبطالة سننظر الى الدراسات السابقة بشكل اوسع واشمل من مجرد تحديد العلاقة الثنائية بين البطالة والجريمة وهي النظر الى العلاقة بين البطالة والبناء الاجتماعي للمجتمع (محمد البكر – ١٤٢٢ هـ) .

لذا فان ضعف الضوابط الاسرية وتأثير القيم العامة التي ينتج من ارتفاع نسبة البطالة في المجتمع يؤدي الى ضعف الاستعداد والقابلية للامتثال والتكيف مع الانظمة والضوابط الاجتماعية وهذا الوضع يكون سببا رئيسا في زيادة نسبة الجريمة وبخاصة جرائم الاعتداء على الاملاك (السرقه، النشل ، سرقة السيارات) التي يصعب في الغالب السيطرة عليها من قبل المؤسسات المعنية بالضبط الاداري (الاجهزة الامنية) .

ان الفقر والبطالة يؤديان الى حالة من شعور الرفض والعداء تجاه المجتمع وعدم الايمان بشرعية الانظمة والامثال لها ، مما يؤدي الى الانحراف والسلوك الاجرامي وبخاصة فيما يتعلق بجرائم الاعتداء على النفس وعلى افتراض ان هذا الشيء محتمل فان البطالة تؤدي الى انخفاض اواصر الروابط التي يحملها الناس تجاه المؤسسات الرسمية والانظمة والقيم الاجتماعية السائدة في المجتمع كما انها تحد من فعالية سلطة الاسرة بحيث لا تستطيع ان تمارس دورها في عملية الضبط الاجتماعي لاطفالها مما يؤدي بهم الى الاستعداد للجروح.

حالة البطالة تؤدي الى التعرض للكثير من مظاهر عدم التوافق النفسي والاجتماعي اضافة الى ان الكثير من العاطلين عن العمل يتصفون بحالات من الاضطرابات النفسية والشخصية فمثلا يتسم كثير من العاطلين بعدم السعادة وعدم الرضا والشعور بالعجز وعدم الكفاءة مما يؤدي الى اعتلال في الصحة النفسية لديهم .

فضلاً عن ان العاطلين عن العمل يتعرضون للضغوط النفسية اكثر من غيرهم بسبب معاناتهم من الضائقة المالية التي تنتج جراء البطالة .

من الواضح جداً ان مردود البطالة النفسي على العاطل هو تعرضه للاكتئاب مقارنة للعاملين بشكل دائم وثابت .لذلك فان استمرار حالة البطالة مع استمرار حالة الاكتئاب يؤدي الى الانسحاب والانعزال شبه تام من المجتمع الذي يحيطه .لذلك الى سد هذا الفراغ وايجاد وسيلة بديلة تساعد من الخروج من هذه الدوامة المؤلمة البعض يبدأ يتناول المشروبات الكحولية والبعض يبدأ بتناول المخدرات او الانتحار، فضلاً عن التعرضات التي يتعرض لها العاطل عن العمل يبدأ وضعه الصحي بالتدهور مما يؤدي الى تعرضه الى الكثير من الامراض منها الاعياء البدني والجسدي مما ينتج الى تعرضه الى التهاب المفاصل ،ارتفاع ضغط الدم ،ارتفاع نسبة الكوليسترول والتي بدورها تؤدي الى تعرضه الى امراض القلب او الذبحة الصدرية.

هدف ومشكلة البحث:

تسعى كثير من الدول في عالمنا المعاصر الى دراسة البطالة وتحليل اسبابها ونتائجها في مجتمعاتها بشكل مستمر ودوؤب، وتحاول جاهده تحديد اعداد العاطلين عن العمل ونسبهما مقارنة بقوة العمل من اجمالي تعداد السكان،لذا تعد قضية البطالة ، المتمثلة بعدم وجود فرص عمل تتناسب من حيث

الحجم والنوع مع القوى العاملة المحلية،من اهم الموضوعات التي اخذت تشغل السياسيين واصحاب القرار في الوقت الراهن اذ اهتم هؤلاء بالعمل على وضع الخطط والبرامج المدروسة لخفض نسب البطالة وتقليصها في مجتمعاتهم .

تكمن المشكلة الأساسية لموضوع البطالة في هذه الدراسة في الحاجة إلى تحديد العلاقة بين حالة البطالة والمستويات التعليمية للقوى العاملة كذلك العلاقة بين حالة البطالة والحالة الاجتماعية وحالة البطالة والجنس وذلك من خلال تحديد الآثار السلبية المترتبة على ارتفاع نسبة البطالة في المجتمع، ومدى تأثيرها في الوضع التعليمي لأفراد المجتمع حصراً في محافظة بغداد.

ويتمثل هدف الدراسة في تحليل واقع البطالة في محافظه بغداد وذلك من خلال:

- ١ - تحديد حجم البطالة في محافظة بغداد وكل الفئات العمريه.
- ٢ - تحديد حجم البطالة بحسب الجنس.
- ٣- تصنيف القوى العاملة في العراق وفقاً للمستويات التعليمية .

٤- تحديد العلاقة بين المستويات التعليمية للقوى العاملة وحجم البطالة .

٥- تصنيف حجم البطالة في محافظه بغداد ووفقاً للحاله الاجتماعيه.

الجانب العملي:-

نفذ الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة/مسح التشغيل والبطالة لعام ٢٠٠٨، بالاعتماد على آلية جديدة وهي تنفيذ المسح خلال الفصول الأربعة للسنة.

غطى هذا المسح حوالي (١٦٢٠) أسرة موزعة على جميع مناطق بغداد وتم اختيار الأسر وفق أسس علمية بأسلوب تصميم العينات الطبقيّة العنقودية حيث جرى تقسيم محافظة بغداد الى ثلاث طبقات هي : حضر مركز حضر أطراف وريف .

إن أهمية المسح تأتي من خلال قاعدة البيانات التي يوفرها عن العمالة والبطالة وبعض الخصائص الأخرى التي تساعد الباحثين والدارسين ومتخذي القرار لرسم السياسات الخاصة بسوق العمل .

صممت استمارة المسح باعتماد مفاهيم منظمة العمل الدولية (ILO) وشمولها لكافة جوانب التشغيل والبطالة حيث احتوت على (30) سؤال وضمت مجموعة من الاسئلة المتسقة والواضحة كما تضمنت الاستمارة الوضع الاقتصادي للأسرة وخصائص أفراد الأسرة بالإضافة الى الخصائص التعليمية للأفراد وحالة النشاط الاقتصادي كذلك بيانات عن الافراد العاطلين عن العمل والبيانات التعريفية التي شملت التقسيمات الإدارية للمحافظة
تشير نتائج المسح الى ان أكبر معدل بطالة كان في الفئة العمرية (20-24) سنة، بينما سجلت الفئة العمرية (60-64) سنة أقل معدل بطالة .

التحليل الاحصائي:-

قام الباحث بتحليل البيانات وفقاً لبعض الاساليب الاحصائية واستبعد من عينه الفئات العمرية الأقل من ١٥ سنة وذلك وحسب المفهوم الدولي هذه الفئة ليست ضمن العاملين ولا العاطلين وكما مبين في الجدول ١- والشكل ١- ادناه :

الجدول ١-١-

-Age groups * ECNONEC Crosstabulation

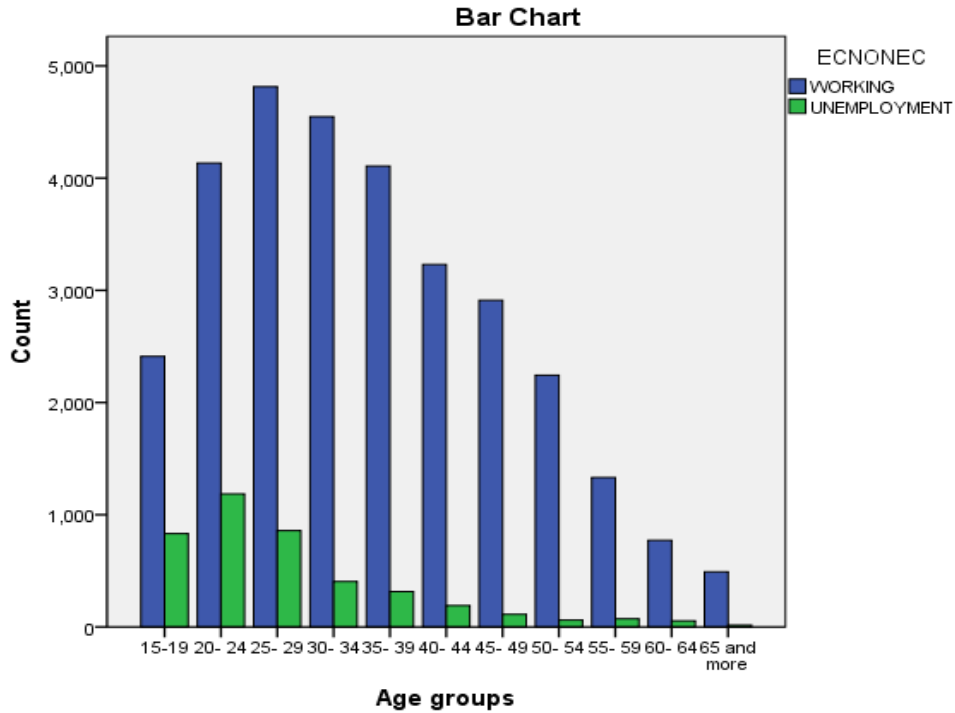
جدول تكراري لعدد العاملين والعاطلين لمحافظة بغداد للعام ٢٠٠٨

Count

	ECNONEC		Total
	العاملين WORKING	العاطلين UNEMPLOYMENT	

Age groups	15-19	2411	831	3242
	20- 24	4133	1185	5318
	25- 29	4815	858	5673
	30- 34	4547	405	4952
	35- 39	4107	315	4422
	40- 44	3230	191	3421
	45- 49	2911	113	3024
	50- 54	2244	61	2305
	55- 59	1332	73	1405
	60- 64	772	54	826
	65 and more	491	16	507
Total		30993	4102	35095

الشكل - ١ -



من الواضح من الجدول 1- والشكل 1- ان اعلى فئة عمرية من العاطلين تتمثل في الفئة الذين تتراوح اعمارهم ما بين (20-24) سنه بمقدار (1185) عاطل من مجموع (35095) فرد، يليها الفئتين العمريتين (25-29) والفئة (15-19) بمقدار (858) و (831) على التوالي من اصل (35095) فرد.

١- العلاقة بين حاله الاجتماعية (غير متزوج (unmarried)، متزوج (married)، مطلق (divorced)، ارملة (widowed)، منفصل ((separated)).
وحالة العمل (يعمل (working)، عاطل (unemployment)) وكما موضح في جدول 2a- والتحليل الاحصائي موضح في الجدول 2b- والشكل البياني في الجدول 2- وتحت الفرضيه الاحصائية :

لا توجد علاقة بين الحالة الاجتماعية والعمل: H_0

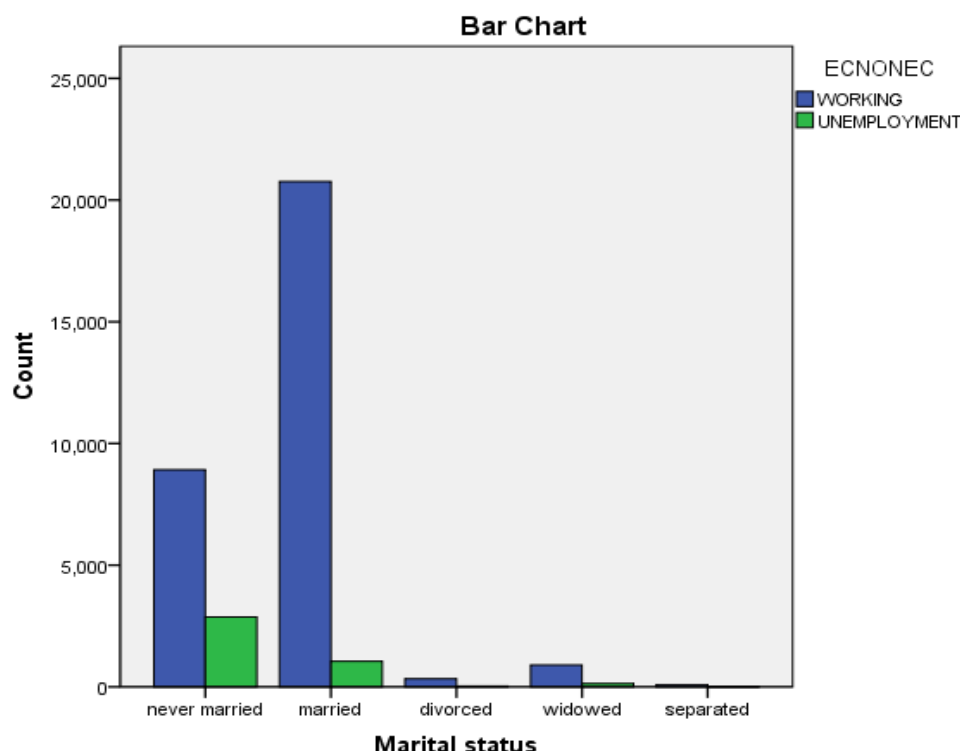
توجد علاقة بين الحالة الاجتماعية والعمل: H_1

الجدول

-2a-

Marital status * ECNONEC Crosstabulation
Count

		ECNONEC		Total
		WORKI NG	UNEMPLOYM ENT	
Marital status	never married	8924	2869	11793
	married	20763	1054	21817
	divorced	332	36	368
	widowed	896	137	1033
	separated	79	5	84
Total		30994	4101	35095
<p>الجدول</p> <p>-2b-</p> <p>Chi-Square Test</p>				
		Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square		2826.174 ^a	4	.000
Likelihood Ratio		2699.137	4	.000
Linear-by-Linear Association		1444.857	1	.000
N of Valid Cases		35095		
a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 9.82.				



نستنتج من التحليل الاحصائي للجدول 2b- ان المعنوية (significance) و التي قيمتها تساوي (0.000) والخاصه بتوزيع X^2 المحسوبه والمساويه الى اقل من (5%) مقدار الخطأ لرفض فرضيه العدم اي قبول الفرضيه البديله H_1 اي توجد علاقه بين الحاله الاجتماعيه والعمل ومن الشكل البياني نستنتج ان عددالعاملين متمثله في فئه المتزوجين،وهي (20763) من اصل (21817) متزوج ،يقابلها (1054) عاطل من اصل (21817) متزوج.

كذلك فإن عدد العاملين في المتزوجين تشكل اعلى نسبه من اصل (35095) فرد من العينه المسحوبه لكل اقسام الحاله الاجتماعيه (غير متزوج ، متزوج ، مطلق ، ارمل ، منفصل) بالمقابل فإن عدد العاطلين (1054) يشكل ثاني اعلى عدد من اصل (35095) من العينه المسحوبه لكل اقسامها.

١- العلاقة بين الجنس (ذكر(male) ، انثى(female)) وحالة العمل (يعمل (working)،عاطل (unemployment))

نلاحظ الجدول 3a- والجدول 3b- والشكل البياني 3-تحت شروط الفرضيه الاحصائيه القائلة

لا توجد علاقة بين الجنس وحالة العمل: H_0

توجد علاقة بين الجنس وحالة العمل: H_1

الجدول

-3a-

sex * ECNONEC Crosstabulation			
Count			
	ECNONEC		Total
	WORKING	UNEMPLOYMENT	

sex	male	24419	2712	27131
	female	6574	1389	7963
Total		30993	4101	35094

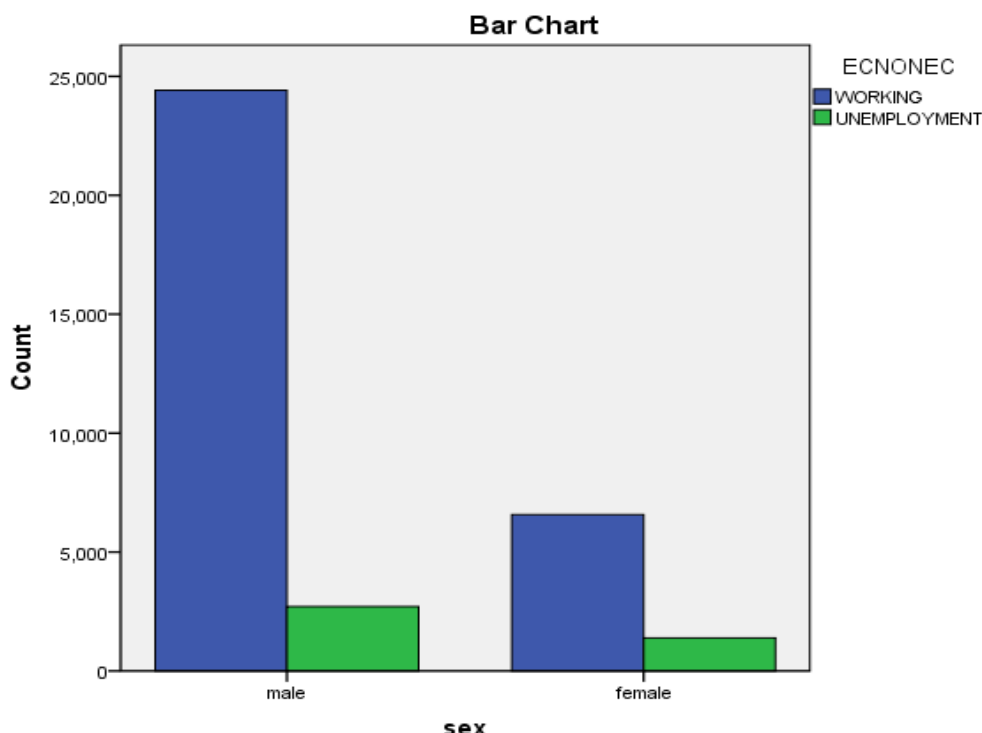
الجدول

-3b-

Chi-Square Tests					
	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)	Exact Sig. (2-sided)	Exact Sig. (1-sided)
Pearson Chi-Square	330.835 ^a	1	.000		
Continuity Correction^b	330.114	1	.000		
Likelihood Ratio	304.900	1	.000		
Fisher's Exact Test				.000	.000
Linear-by-Linear Association	330.826	1	.000		
N of Valid Cases	35094				

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 930.54.

الشكل - ٣ -



نلاحظ من الجدول 3a- ان عدد العاطلين يشكل (2712) من اصل (27131) من الذكور اي نسبه (0.10) من الذكور قياساً الى نسبه العاملين من الذكور والذين يشكلون نسبه (90%) من الذكور ، اما عدد الاناث فان عدد العاطلين من الاناث والبالغ (1398) من اصل (7963) من الاناث اي نسبه (17%) بالمقابل يشكل عدد العاملين من الاناث نسبه (83%).

من الجدول 3b- والمتضمن التحليل الاحصائي وبمستوى معنويه اقل من (5%) نستنتج ان فرضيه العدم (H_0) مرفوضه اي توجد علاقه قويه بين الجنس وحاله الاجتماعيه وهذا ينطبق مع الحقيقه الاجتماعيه ان نسبه العاملين من الذكور الى بكثير من نسبه العاملين من الاناث وكما موضح بالشكل 3- كذلك نسبه العاطلين من الذكور اعلى من نسبه العاطلين من الاناث .

١- العلاقه بين التحصيل الدراسي (امي No diploma ، ابتدائيه primary ، متوسط Intermediate ، ثانويه Secondary ، معهد institute diploma ، بكالوريوس bachelors degree ، دبلوم عالي high diploma ، ماجستير Masters degree ، دكتوراه Doctorate degree ، دراسات تخصصيه عليا Highest specialist degree) وحاله العمل (يعمل (working)، عاطل (unemployment)) وتحت شروط الفرضيه الاحصائيه القائله

لا توجد علاقه بين التحصيل الدراسي وحاله العمل: H_0

توجد علاقه بين التحصيل الدراسي وحاله العمل: H_1

الجدول

-4a-

nnewc10 * ECNONEC Crosstabulation

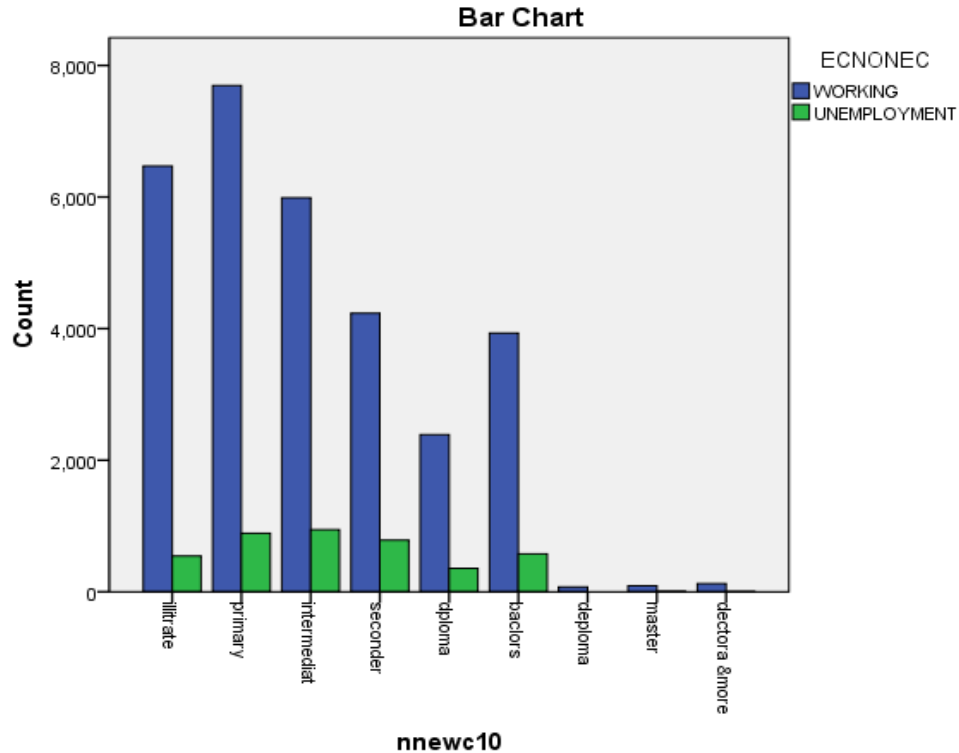
Count				
		ECNONEC		Total
		WORKING	UNEMPLOYMENT	
nnewc10	illiterate	6469	542	7011
	primary	7694	891	8585
	intermediat	5988	945	6933
	seconder	4233	785	5018
	dploma	2388	355	2743
	baclors	3931	577	4508
	deploma	73	0	73
	master	92	5	97
	dectora &more	123	2	125
Total		30991	4102	35093

الجدول
-4b-

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	257.597 ^a	8	.000
Likelihood Ratio	278.782	8	.000
Linear-by-Linear Association	85.334	1	.000
N of Valid Cases	35093		
a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 8.53.			

الشكل - ٤ -



نلاحظ في الجدول 4a- ان اعلى عدد للعاطلين والمتمثل بالعدد (945) من اصل (6933) من حملة شهادة المتوسط اي يشكل نسبه (23%) من مجموع العاطلين ولجميع التحصيلات الدراسيه . وهي نسبه نوعاً ما عاليه قياساً للعاطلين ولجميع التحصيلات الدراسيه ويلي ذلك نسبه حملة شهادته الابتدائيه يليها وعلى التوالي حملة شهادته الاعداديه ثم الاميين

من جدول 4b- والمتضمن التحليل الاحصائي وبمستوى معنويه اقل من (5%) نستنتج رفض لفرضيه العدم H_0 اي توجد علاقة قويه بين التحصيل الدراسي وحاله العمل .

وهذا التحليل ينطبق مع الواقع الاجتماعي والاقتصادي والعملي لانه كلما ازدادت درجه ومستوى التحصيل الدراسي قل عدد العاطلين عند كل المستويات وهذه الحقيقه تقريباً موجوده في اكثر دول العالم وخاصه الدول المتطوره والناميه حيث اخذت تعتمد كثيراً على الحاسوب والتكنولوجيا الحديثه وهذا يتوافق مع التعريف الحديث لمفهوم كلمه الامي حيث يقول "الامي هو الذي لا يجيد استخدام الحاسوب".

والشكل 4- يوضح بيانياً نتائج التحليل الاحصائي وهي انه اعلى نسبه للعاطلين متمثله بفئة حملة شهادة المتوسطه تليها حملة شهادته الابتدائيه ثم الاعداديه .

الاستنتاجات والتوصيات :-

تبين من خلال التحصيل الاحصائي :

١- هنالك علاقة قوية جداً بين عدد العاطلين والفئة العمرية (20-24) حيث نلاحظ في جدول 1- انه اعلى عدد للعاطلين (1185) من اصل (4102) عاطل لكل الفئات العمرية ، (1185) عاطل من اصل (5318) فرد عاطل وعامل وهو المجموع التكراري لهذه الفئة العمرية ، يلي ذلك الفئة (25-29) والمتماثل بالعدد (858) من اصل (4102) عاطل لكل الفئات العمرية و(858) عاطل من اصل (5673) فرد وهو المجموع التكراري لهذه الفئة.

من الناحية الاقتصادية فان الفئة (20-24) والفئة (25-29) تشكل اهم واغنى فئات عمرية مطلوبة للعمل وللأسف النتائج الاحصائية تعطي اعلى نسب للبطالة في هاتين الفئتين وهذا بدوره يؤثر على الاقتصاد العراقي بشكل سلبي وخاصة في الصناعات التي تتطلب المهاره والجهد العضلي .

٢- هنالك علاقة قوية جداً بين العاطلين والحالة الاجتماعية ، حيث اظهرت النتائج الاحصائية ان اعلى عدد للعاطلين والبالغ (2869) من اصل (11793) فرد غير متزوج ، وهي تشكل من ناحية اخرى (2869) عاطل من اصل (4101) عاطل ولكل شرائح العينة (غير متزوج ،متزوج ، مطلق ، ارملة ، منفصل) وفي كلا الحالتين تشكل خطر كبير على الحالة الاقتصادية واستقرار الحالة الاجتماعية . ان ارتفاع عدد العاطلين عند فئة الغير متزوجين ناتج اما لعدم تحمله مسؤوليه بناء عائل او مانع لعدم زواجه .

يلي هذا العدد هو عدد العاطلين عند فئة المتزوجين وبالتأكيد يؤثر بشكل سلبي على استقرار العائلة وقد يؤدي في حالات كثيرة الى هدم الاسره واللجوء الى الطلاق او الانفصال . يلي الاعداد اعلاه هو اعداد قليلة لعدد العاطلين في الشرائح المتبقية وهي فئات المطلقين والارامل والمنفصلين وقد تكون اعداد العاطلين فيها قليلة وذلك بسبب عدم تحملهم مسؤوليه عوائل او قد حصلوا على عمل ما لغرض الاكتفاء البسيط لأبسط متطلبات الحياة.

٣- هنالك علاقة قوية جداً بين عدد العاطلين والجنس حيث كما موضح من جدول 3a- ان عدد الذكور (27131) منهم (2712) عاطل اي بنسبه (9%) وهي اقل من نسبه الاناث وهي (17%) من مجموع (7963) وعدد العاطلين من الاناث وهي (1389) . وهذه النسب من الناحية الاجتماعية والاقتصادية نوعاً ما مقبولة لكون الذكور اكثر من الاناث حاجه للعمل.

٤- هنالك علاقة قوية جداً بين عدد العاطلين والتحصيل الدراسي حيث ان اعلى عدد للعاطلين شكله الافراد ذو التحصيل الدراسي لمرحلة المتوسطة وهو (945) من (6933) فرد حمله شهادته المتوسطة اي بنسبه (14%) ، يلي ذلك حمله الدراسة الابتدائية حيث يشكل عدد العاطلين نسبه (11%) من اصل (8585) مفردة تحصل على الدراسة الابتدائية.

كل هذه النسب متوقعة لانه وكما هو معلوم وفي كل دول العالم حمله الشهادات الدنيا يشكلون النسبه العليا من البطاله.

التوصيات :-

- ١- توصي الدراسة بالاهتمام بمشكلة البطاله وخصوصاً في محافظة بغداد في ظروف المرحلة الراهنه سيتوفر فرص عمل تتناسب وتحصيلهم الدراسي
- ٢- تخصيص رواتب للعاطلين اسوة بدول العالم المتقدمه لحين توفير فرص عمل لهم وذلك لحمايه المجتمع وخوفاً من تزايد نسبه الجرائم

- ٣- وضع العاطلين وخاصة الفئات العمرية الصغيرة تحت رقابه سريه لغرض منعهم من القيام باعمال اجرامية والانحراف الخلقي والانتماء الى عصابات قد تستغل اوضاعهم الاقتصادية الصعبة.
- ٤- زياده الاستثمارات في القطاع الصناعي والزراعي لغرض تشغيل اكبر عدد ممكن من العاطلين عن العمل .

المصادر:-

١- " A programmed text in statistics" " Hine , J and Wetherill ,G.B(1975) chapman and Hall

- ٢- القيسي ، عبد الحليم : الاحصاء السكاني ، جامعة بغداد ، كلية الادارة والاقتصاد ، ١٩٩٢
- ٣- المشهداني .كمال علوان خلف وعبودي ، د . عماد حازم : اختبار الفرضيات الاحصائية ، جامعة بغداد ، كلية الادارة والاقتصاد ، مطبعة الجزيرة ، الطبعة الاولى ٢٠٠٩
- ٤- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية احصاءات السكان والقوى العاملة ، مسح التشغيل والبطالة /٢٠٠٨
- ٥- عبد المجيد رشيد الصيوفي : (١٩٨٥) اختبار x^2 واستخدامه في التحليل الاحصائي منشورات دار النفال للطباعة والنشر والتوزيع بيروت ص ب ١١٣ - ٦٦٩٣
- ٦- محمد عبد الله البكر ، مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت ، المجلد ٣٢ - العدد ٢ - ٢٠٠٤ م
- ٧- هادي ، د.غزوان ، حقيقة البطالة في العراق بين وهمية الاحصائيات ... وتباين المؤشرات ، جريدة الصباح/العدد (١٩٥١) الاربعاء (٥) ايار ٢٠١٠ .